



الجمهورية اللبنانية
وزارة الداخلية والبلديات
بلدية طرابلس

الخطوط العريضة لخطة وإجراءات بلدية طرابلس لإحتواء وإدارة أزمة (COVID 19) Novel Corona

إستعرضت لجنة إدارة الكوارث في بلدية طرابلس تطور حالة الوباء في أوروبا وخصوصا إيطاليا وإسبانيا؛ حيث إنهار النظام الإستشفائي تحت ضغط الأعداد الكبيرة للمصابين بالكورونا COVID 19 والإزداد السريع والمخيف للإصابات الجديدة. وتابعت اللجنة بقلق شديد تطور الوباء في فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وغيرهما.

أصدر رئيس حكومة تصريف الاعمال، في حينها الرئيس سعد الحريري، تعميما طلب فيه إلى جميع الإدارات العامة و المؤسسات العامة والمجالس والهيئات والبلديات وإتحاد البلديات والتعاون والتنسيق مع فريق عمل "وحدة إدارة مخاطر الكوارث والحد منها" لدى رئاسة مجلس الوزراء فيما يلزم.

عملت غرفة العمليات الوطنية على توحيد وتنسيق كافة الجهود الوطنية الرسمية والخاصة من أجل تحقيق الأهداف التالية:

- الهدف الأول:** الحد من إنتشار الفيروس واحتوائه عبر تطبيق التدابير الاحترازية، تخفيف الاحتكاك المباشر بين الناس وتعزيز عملية التواصل مع الناس والتوعية لتعميم المعلومات الصحيحة.
- الهدف الثاني:** تأمين استمرارية الخدمات الأساسية على الصعيد الوطني من خلال تحديد الخدمات الأساسية ومتطلبات الصيانة، تشجيع العمل عن بعد، اتخاذ التدابير الاقتصادية والاجتماعية بالحد الأدنى المطلوب المرتبط بتطبيق القرارات.
- الهدف الثالث:** زيادة قدرات القطاع الصحي للاستجابة من خلال مسح الموارد المتوافرة والاحتياجات بشكل مستمر مقارنة مع المنحنى الوبائي، استقطاب التمويل والمساعدات التقنية وزيادة القدرة الاستيعابية للمستشفيات وإدارة الحالات.

الإستراتيجية الوطنية وتعليمات رئاسة الحكومة كانت تقتضي بمنع التجمعات وفرض بقاء الناس في منازلها والتشدد بذلك الى أقصى حد. ولكن في المقابل، فإن الوضع الإقتصادي في طرابلس والذي تقاوم مع إنهيار الليرة والذي زاد صعوبة مع وباء الكورونا جعل حوالي 60% من أبناء المدينة يحتاجون للمساعدات الغذائية الدورية للتمكن من الصمود في مواجهة الكورونا. تقدر حاجة مدينة طرابلس بحوالي 60 ألف حصة غذائية تكفي الحصة أسرة من 6 أشخاص شهريا.

من خلال إستراتيجية التعبئة التي اعتمدها غرفة العمليات الوطنية والتي إقتضت بإغلاق المدارس والمؤسسات الخاصة وأغلب المؤسسات العامة، ساهمت في الحد من سرعة إنتشار الوباء. هذا الإجراء أعطى جميع الإدارات العامة والمؤسسات العامة والمجالس والهيئات والبلديات وإتحاد البلديات

والمستشفيات والجمعيات المحلية والمنظمات الدولية الوقت الكافي لوضع الخطط وإتخاذ الإجراءات المناسبة.

فيما يلي الخطوط العريضة لخطة (COVID 19) Novel Corona التي أعدتها لجنة إدارة الكوارث في بلدية طرابلس والتي أقرها مجلس بلدية طرابلس لإحتواء وإدارة الأزمة.

1. إعتقاد حديقة الملك فهد، مركزاً لإدارة عمليات الإغاثة Incident Command Center الملاصق جغرافياً لمعرض رشيد كرامي الدولي.
2. إعتقاد مستشفى طرابلس الحكومي بكامله ، مركزاً طبياً لإدارة معالجة مرضى الكورونا المستجدة والتنسيق مع مجلس إدارته لتأمين احتياجاته اللازمة من المعدات الطبية كأجهزة التنفس الإصطناعي وآلة الكشف عن الجراثيم (PCR) وغيرها من معدات الحماية الشخصية (PPE) الخاصة.
3. إعتقاد فندق معرض رشيد كرامي الدولي، مركزاً لفرز الإصابات الأولي و الحجر الصحي، كونه يحتوي على الميزات التالية:
 - وجود أربع مداخل ومخارج واسعة على أربع شوارع رئيسية
 - وجود قاعتين كبيرتين صالحتين للتعديلات الهندسية الخاصة باستقبال وعزل المرضى المصابين غير المحتاجين إلى الإنعاش أو الإستشفاء التداخلي الثقيل.
 - وجود ١١٢ غرفة جاهزة للإستعمال
 - امتداده المباشر مع ساحات و باحات و قاعات معرض رشيد كرامي الدولي التي مرجح الحاجة لها في حال تدفق أعداد كبيرة من المصابين.
 - سهولة الدخول و الخروج المنفصلين لسيارات الإسعاف و المواقف الواسعة داخل و في محيط الفندق من كل الجهات الأربعة .
 - آلية التشغيل عملية وتسمح باستيعاب أعداد كبيرة مع الحفاظ على المعايير الصحية واللوجستية:
- استقبال المرضى المصابين ذوي الأعراض والعلامات السريرية وفرزهم من قبل فريق طبي و تمريضي متخصص.
- أخذ العينات من المرضى المحتمل إصابتهم داخل مختبر مستحدث مكمل لعملية الفرز، عزلهم إلى حين صدور نتيجة فحوصات ال. PCR.
- عزل المرضى ذوي التشخيص الإيجابي في القاعة المخصصة لهم.
- إمكانية عزل أكثر من 400 مريض بين القاعات و طوابق الفندق، مع إمكانية استخدام معرض رشيد كرامي الدولي لاستيعاب أعداد كبيرة في حال الإنتشار السريع للفيروس.
4. إعتقاد فحص ال PCR في مركزين: - المستشفى الحكومي المعتمد . و مختبر كلية الصحة التابع للجامعة اللبنانية.
5. متابعة دقيقة ويومية لكل المصابين وكل من خالطهم هاتفياً ومن خلال زيارات لأماكن إقامتهم من قبل فرق متخصصة.
6. إعتقاد خطوط ساخنة للخدمات الطبية، القانونية، الأمنية، واللوجستية.
7. إدارة توجيه و تدريب المتطوعين و تنظيمهم حسب الإختصاص و الحاجات بالتنسيق مع الصليب الأحمر اللبناني و الأجهزة الإغاثية المساعدة .
8. الإتفاق مع مراكز استشفائية مساندة أخرى في قضاء طرابلس بالتنسيق مع إدارات المستشفيات الخاصة المشمولة بقرار وزارة الصحة و مجلس الوزراء T1 hospitals

9. الشراكة والتنسيق مع نقابات المهن الحرة (الأطباء، المهندسون، المحامون والتمريض والمستشفيات).
10. حملات توعية مكثفة عبر مكبرات الصوت و التقنيات المرئية النقالية و عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
11. متابعة دقيقة ويومية لكل المصابين وكل من خالطهم هاتفيا ومن خلال زيارات لأماكن إقامتهم من قبل فرق متخصصة.
12. التنسيق الكامل مع وحدة إدارة الكوارث في محافظة لبنان الشمالي و دائرة الصحة التابعة لها
13. الإلتزام ومتابعة تنفيذ كافة مقررات التعبئة العامة الوطنية الصادرة عن مجلس الوزراء الخاصة بمقاومة انتشار COVID 19.

الشكل رقم (1) – ملخص بروتوكول التعامل مع حالات مشتبه بها

